Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أجزاء اللّحن، وتتعيّن بها مواضع الضّغط واللّين في مقاطع الأصوات . ويختصّ علم الإيقاع بنظم اللّحن في طرائق خاصة، تضبط أجزاءه على أزمنةٍ معيّنة تقاس عليها الأصوات في مواضع الشّدة واللين . وتُفصَّل الإيقاعات أجناساً في دوائر زمنيّة تسمى الأصول، أصغرها ثنائي الحركات . وتختلف مبادىء العلم بصناعة الألحان ، تبعاً لاختلاف عنصرين أساسيّين :

الأوّل، هو المناسبة اللفظيّة بين أجزاء القول الشعري التي يُقرَن بها النغم .

والثاني، هو المناسبة العددية بين تمديدات النغم في اقتراناتها، ومتواليات أجناسها اللحنية .

ووحدة الإيقاع هي السّبب والوتد ، وليس الوزن إلا تأليفاً معيّناً من الأسباب والأوتاد ، يقوم على العناصر التالية :

١ ـ الأسباب ، وهي نوعان : **خفيف** ، ويتألف من حرف أوّل متحرّك وثانٍ ساكن ، وعلامته : ٥

وثقيل ، ويتألّف من حرفين متواليين متحركين ، وعلامته :ـ ،

٢ ـ الأوتاد ، وهي ثلاثة أنوا : **مجموع** ، ويتألّف من حرفين متواليين متحرّكين، يليهما حرف ساكن، وعلامته : ـ ٥٥

ومفروق ، ويتألّف من حرفين متحركين بينهما حرف ساكن ، وعلامته : ـ٥ـ

ومقرون ، ويتألف من حرف متحرك يليه حرفان ساكنان، وعلامته : ـ٥٥ (قَامْ) .